الاعتماد على الاستفهام او النفي او المخبر عنه او الموصوف او ذي الحال وبشرط كونه للحال
او الاستقبال لا للماضي كما مر في اسم الفاعل حرفا بحرف والى ذلك اشار الناظم **بقوله**
. وكل ما قرر لاسم فاعل . يعطى اسم مفعول بلا تفاضل . فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه
تقول في الجري من الاول المعتمد على المخبر عنه زيد معطى ابوه درهما الان او غدا فزيد مبتدا
ومعطى خبره وهو اسم مفعول متعد لاثنين وابوه نائب الفاعل به وهو مفعوله الاول
ودرهما مفعوله الثاني كما تقول في الفعل المبني للمفعول زيد يعطى ابوه درهما
بلا فرق وتقول فيما اذا كان مقرونا بال المعطى كفافا يكتفي كما مثل الناظم وهو
يحتمل الازمنة الثلاثة كما تقول الذي يعطى ان اردت الحال او الاستقبال او اعطى
ان اردت الماضي فالمعطى مبتدا وهو متعد لاثنين ومفعوله الاول والقائم مقام الفاعل
ضمير مستتر فيه عائد الى ال الموصولة به وكفافا مفعول ثان وجملة يكتفي من
الفعل والفاعل خبر المبتدا وينفرد اسم المفعول المتعدي الى واحد اذا اريد به معنى
الثبوت عن اسم المفعول المراد به الحدوث كما انفرد اسم الفاعل المراد به الثبوت عن
اسم الفاعل المراد به الحدوث بجواز معاملته معاملة الصفة المشبهة **قال في
التسهيل** في اخر باب الصفة المشبهة وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل
معاملة الصفة المشبهة **قال** ويجوز ان يجعل اسم مفعول المتعدي الى واحد من هذا
الباب انتهى يعني باب الصفة المشبهة وتقدم الكلام على اسم الفاعل مستوفى في فصل
هذا الباب واما اسم المفعول اذا اجري مجرى الصفة المشبهة فانه يرفع السببي
على الفاعلية على ما يقتضيه حال الصفة المشبهة لا على النيابة عن الفاعل كما يقتضيه
حال اسم المفعول قاله الموضح في الحواشي ومن خطه نقلته وعقبه بقوله وقد يقال
هنا فيقال هلا قيل بان الرفع ليس على ان الصفة مشبهة بل على ما يقتضيه حال اسم
المفعول انتهى **ويجاب** بان حال اسم المفعول انما يراعى اذا اريد
به معنى الحدوث واما ان اريد به معنى الثبوت فانه يرفع السببي على الفاعلية
وينصبه على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة ويجر
بالاضافة وعلى ذلك جاءت الشواهد فمن شواهد الرفع **قوله** . بثوب ودينار
وشاة ودرهم . فهل انت مرفوع بما ههنا راس ومن شواهد النصب **قوله**
. لو صنت طرفك لم ترع بصفاتها . لما بدت مجلوة وجناتها . ومن شواهد الجر
قوله . تمنى لقائي الجون مغرور نفسه . فلما راني ارتاع ثمت عرد . بجواز
اضافته الى ما هو مرفوع به في المعنى مشروط بالنصب وذلك بعد تحويل
الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف به ونصب الاسم المرفوع به على التشبيه
بالمفعول اذ لا يجوز اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الشيء الى
نفسه ولا يجوز جره لعدم الاستغناء عنه فلم يبق الا اضافته الى مرفوعه الا
بان تحول الاسناد عنه الى ضمير يعود الى صاحب الوصف ثم ينصب المرفوع المحول عنه الا
سناد لانه بعد تحويل الاسناد عنه اشبه الفضلة لاستغناء الوصف عنه بضمير الموصوف
فينتصب انتصابها ثم يجر بالاضافة فرارا من قبح اجراء وصف المتعدي لواحد مجرى وصف
المتعدي لاثنين والى ذلك يشير قول الناظم . وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع . معنى كمحمود

المقاصد

المقاصد الورع . قال صاحب الاصل تقول الورع محمودة مقاصده بالرفع ثم تحول الاسناد
عن المرفوع الى الضمير المضاف اليه وهو الهاء فيستتر في محمود وتعوض منه ال على راي الكوفيين
فتنصبه وتقول الورع محمود المقاصد بالنصب ثم بعد ان تنصب المقاصد تجرها وتقول
الورع محمود المقاصد بالجر بعد ثلاثة اعمال وقد تبين ان هذه لا توجد الا بعد الرفع وهو
دونها في المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الجر

هذا باب ابنية مصادر

الفعل الثلاثي المجرد اعلم ان للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة اوزان
لا رابع لها فعل بالفتح في عينه ويكون متعديا كضربه فانه متعد الى الهاء
المتصلة به وقاصرا كقعد وفعل بالكسر في عينه ويكون قاصرا كسلم بكسر اللام
ومتعديا كعلمه فانه متعد الى الهاء ولو مثل بفهمه كان اولى لما سياتي وقدم الغالب
في المفتوح والمكسور على غير الغالب فيهما وفعل بالضم في عينه ولا يكون الا قاصرا
ولا يتعدى الا بتضمين او تحويل ككرم بضم الراء فاما فعل المفتوح العين وفعل المكسور
العين المتعديان فقياس مصدرهما الفعل بفتح الفاء وسكون العين والى ذلك
اشار الناظم **بقوله** . فعل قياس مصدر المعدى . من ذي ثلاثة . والمراد بالقياس
هنا انه اذا ورد شيء ولم يعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تقيسه على هذا لا انك
تقيس مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والاخفش والجمهور فالاول وهو فعل
المفتوح العين المتعدي يشمل الصحيح والمعتل الفاء او العين او اللام والمضاعف والمهموز
فالمهموز كالاكل مصدر اكل والصحيح نحو الضرب مصدر ضرب والمضاعف نحو الرد مصدر
رد ومعتل الفاء كالوعد مصدر وعد ومعتل العين كالبيع مصدر باع ومعتل اللام كالرمي
مصدر رمى والثاني وهو فعل المكسور العين المتعدي كذلك فالصحيح كالفهم مصدر فهم
واللثم مصدر لثم والمهموز الفاء نحو الامن مصدر امن والمضاعف نحو المس ومعتل الفاء
كالوطء ومعتل العين نحو الخوف ومعتل اللام نحو الغشي يقال غشي [illegible] فمنها [illegible]
والطوية لم تبعا لسيبويه والاخفش وغيره ابن مالك في التسهيل بان فيهم عملا
بالضم نحو شرب [illegible] واما فعل المكسور العين القاصر فقياس مصدره
الفعل بفتح الفاء والعين والى ذلك اشار الناظم بقوله . وفعل اللازم بابه فعل .
ويكون في الصحيح والمهموز والمعتل بانواعه والمضاعف فالصحيح كالفرح مصدر فرح
والمهموز نحو الاشر مصدر اشر ومعتل الفاء كالوجع ومعتل العين كالعور ومعتل
اللام نحو الجوى والمضاعف نحو الشلل مصدر شل الا ان دل فعل القاصر على حرفة
او ولاية فقياسه اي فقياس مصدره الفعالة بكسر الفاء كولي عليهم ولاية
وعرافة بمعنى التمثيل اما اذا تعدى بنفسه نحو وليت امرهم فلا لان الكلام
في القاصر لا في المتعدي ولم يمثل للحرفة استغناء بتمثيل الولاية لان الولاية في معنى
الحرفة لكنه لم يكتف بذلك في فعل المفتوح بل مثل لهما كما سياتي وبقي عليه ان
يقول والا ان دل على لون فقياسه فعلة كالحمرة والسمرة والادمة وقال ابن الحاجب ان
كان علاجا ووصفه على فاعل فقياس مصدره الفعول نحو القدوم والازوف والعسول
واللصوق والصعود مصادر [illegible] من السعر وازف الشيء وعسل بالشيء اذا لزمه
ولصق به وصعد في الجبل قال وهذا مقتضى قول سيبويه وقد غفل عنه الكثير انتهى

قوله واللثم بثم لعله فهم بالثاء المثلثة
او بالتاء المعروفة فان كان بالاول فهو بمعنى العض
لا يظهر لها اثر الكلام فيه وان كان بالثاني فمعناه [illegible]
توقعا فيه الوالد معناه كما قال الشارح في شرح المختصر
هو الضرب [illegible] يقال لثمه لثما اذا ضربه في [illegible]

Copyright © King Saud University